

الفائق في غريب الحديث

والقبر اُلْمُجْدَأُ : المسننُ . وجانأه : بمعنى أجنأه كباعده وأبعده وعالاه وأعلاه
والمعنى : يعطف عليها نَفْسَه . عمر B افطر في شهر رمضان وهو يرى أن الشمس قد غربت ثم
نظر فإذا الشمس طالعةٌ . فقال : لا نَقْضِيه ما تجانَفْذًا فيه لإثم .
جنف التجانف : الَمِيْلُ والجَنَدَفُ والإجناف كذلك . ومنه حديث عروة : يُرْرد من صدقة
الجانف في مرضه ما يُرْرد من وصَّيه المُحنِفُ عند موته . ابن عباس B : الجانفُ
مَسِيخُ الجِنِّ كما مُسخت القردة من بنى اسرائيل .
جنن هو العظيم من الحيات . ومنه حديث ابن واثلة C : أَقْبَلْ جان فطاف بالبیت سَدِيداً
ثم انقلب حتى إذا كان ببعض دور بنى سهم عرض له شاب من بنى سهم أحمر اكشف أزرق أحول
أعسر فقتله فثارت بمكة غبرة حتى لم تُدْمِرَ لها الجبال . الأکشف : الذي له في قُصَصِ
الناصية شعرات ثائرة وقد يتشاءم به . ومنه حديث القاسم C : إنه سئل عن قتل الجان ;
فقال : أمر بقتل الأيْمِ منهن . الأيْمُ والأيْنُ : ما لطُف منها . ويجمع على جنَّان
ونظيره غائط وغيطان وحائط وحيطان . زمنه الحديث في كسح زمزم أن العباس قال : يا رسول
الله ! إن فيها جنَّاناً كثيرة . ومنه حديث آخر : إنه نهى عن قتل الجنَّان التي تكون في
البيت . علي بن الحسين عليهما السلام . مدحه الفرزدق فقال : ... في كَفَّه جُهَنيُّ
رُيْحُهُ عبقٌ ... من كَفَّ أروع في عَرْنِينِه شممٌ
جنه قال القُتَيْبِيُّ : الجُهَنيُّ : الخَيْرُان . ومعرفتي بهذه الكلمة عجيبة وذلك أن

رجلا